

شرح كتاب التوحيد (45) | | معالي الشيخ د. عبدالكريم الخضير.

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. سم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه اجمعين قال الامام المجدد رحمه الله تعالى باب من سب الدهر فقد اذى الله. وقول الله تعالى وقالوا ما هي الا حياتنا -

00:00:07

دنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر الاية. في الصحيحين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يؤذيني ابن في الصحيح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عليه في الصحيحين لكن التقيد بما جاء في الكتاب - 00:00:38 والشيخ رحمة الله عليه يطلق الصحيح ويريد الجنس فيشمل الصحيحين. احسنت. نعم. في الصحيح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر. اقلب الليل والنهار - 00:01:06 وفي رواية لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر. فيه مسائل الاولى النهي عن سمي الدهر الثانية تسمية اذى الله. تسميته اذى الله احسن الله اليك. تسميته اذى لله تسمية اذى لله. الثالثة التأمل في قوله. فان الله هو الدهر - 00:01:31 الرابعة انه قد يكون سابا ولو لم يقصده بقلبه الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فيقول الامام - 00:02:09

المجدد محمد بن عبد الوهاب اجزل الله له الاجر والثواب وادخلنا واياها الجنة بغير حساب. امين. يقول باب من سب الدهر فقد اذى الله السب هو الشتم هو اللعن واللعن - 00:02:29

والدهر الزمان بلياليه وايامه فقد اذى الله لماذا سيأتي التعليل في الحديث هو الاذى لا يعني الضرر والاذى لا يعني الضرر يتأذى المسلم بما يراه من منكرات ويتأذى وبشدة لما يسمع الموسيقى اثناء الصلاة وفي بيوت الله - 00:02:54 يتأذى لكن ما يتضرر اذا خرج من المسجد كأن شيئا لم يكن. الا اذا كان هذا الاذى يبلغ به مبلغا يزيد مرضه فيه كأن يكون مريضا بامراض ترتفع بهذه الامور قد يصل الى الضرر والا فالاصل - 00:03:33

ان الاذى لا يقتضي الضرر. لن تبلغوا ضري فتضروني يتأذى الانسان بالروائح الكريهة والملائكة تتأذى بما يتأذى به بنو ادم في حديث من اكل ثوما او بصلا فلا يقربن مسجدنا يتأذون - 00:03:54

لان من يسمع مثل هذا الكلام وهو لا يعرف او لا يفقه شيئا من نصوص الشرع ولا يعرف قدر الله في نفسه قد يكون انه يتضرر قياسا على بني ادم وبنو ادم لا يتضررون في الغالب في الجملة. والله لا يتضرر لان ازمة الامور كلها - 00:04:26

كلها بيده جل وعلا وسب الدهر معروف في الجاهلية الاولى والجاهلية الثانية في البلدان التي لا تعرف الله او يقل فيها خوف الله او يكثر فيها الجهل اذا اختصم زوج وزوجته - 00:04:55

ابتسم زوج وزوجته من اسهل ما يقول الله لا يبارك بالساعة اللي عرفتك فيها ما يقولون هذا وش الساعة جزء من الدهر؟ انت تذم الساعة ويقولون ما هو اشد من ذلك - 00:05:25

لكن هذا مثال توضيح هذا من سب الدهر اما كون الانسان يصف من باب الاخبار مثل ما قال يوم عصيب من الذي قاله لوط عليه السلام يوم عصيب في ايام - 00:05:45

او في سبعة ايام في ثمانية ايام وسبع ليال حسوما ها وفي نحسات المقصود ها شو؟ عام الحزن الحزن نعم نعم هو لا يقتضي هو لا ينظر الى الى السب من حيث ما اراده الشيخ رحمه الله - 00:06:11

لان المذموم ان تسب الدهر بما وقع فيه فكأنك تسب الموقع لهذه الامور. وهو الله جل وعلا الله كما سيأتي بشرح الحديث فقد اذى الله يعني ايكمن من اذا سمع الموسيقى في المسجد والناس يصلون لا يتأذى - [00:06:38](#)

نعم وهو يعرف التحريم ويعرف ما ورد فيه من النصوص والله ان العالم يعتصر القلب ولا يعرف الانسان كم صلى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً - [00:07:06](#)

وبنا نسأل الله العافية صاحب الموسيقى لا يدري. كنا ننكر ونسمع من ينكر بقوة وبشدة ثم خفت الانكار. لماذا؟ لانه كثر. والسبب في ذلك ان الانكار في كثير من احيانا بدون جدوى - [00:07:28](#)

لان صاحب الجوال اعجمي ما يدري وش انت تقول ها ثم لما رأى الناس قلة الاثر مع انه لا يجوز السكوت على هذا. يعني ما في فرق بين مساجد المسلمين وكنائس النصارى - [00:07:52](#)

وبعض الناس من من يدخل في الصلاة الى ان يسلموا على هذا من باب ان الحركة عندهم مبطله للصلاة ما تجد اه حنفي يدخل يده ويغطي الجوال ولا شيء لانه حركة. ولهذا يكثر في اهل الشرق - [00:08:11](#)

الذين اعتنقوا المذهب ابي حنيفة رحمه الله امثال جميع المصلين اذيتهم صحيح النوع الجهل لكن ينبغي ان تكون مثل هذه الامور التي تعم المسلمين وتعم بها البلوى في مساجد المسلمين ينبغي ان يبصر الناس بها. وهذه وظيفة مكاتب - [00:08:36](#)

دعوة الذين يدعونهم الى الاسلام ويفقهونهم في الاسلام وينبغي ان يوجد لوحات ارشادية بلغاتهم قد يكون عنده هذا الشيء جائز ولا اشكال فيه ولا عندهم في بلدانهم يمكن ما عندهم فيه مشكلة - [00:09:07](#)

مع ان مذهب الامام ابي حنيفة اشد المذاهب في الغناء وسماعه فسوق والتلذذ به كفر في مذهب الحنفية ليس معنى انه كفر مخرج من الملة لكن امره شديد واما من جاؤوا من كل اشكال اذا كثر الامساس قل الاحساس - [00:09:30](#)

كان الناس ينكرون هذه الامور بشدة وينكرون الوسائل التي تحملها ثم بعد ذلك تتابع الناس على ذلك وصاروا يسمعون الاغاني باسماء اناشيد وشيلات وما ادري ويش شو معها معازف فقل الانكار لهذه الامور - [00:09:59](#)

والله احيانا تسمع شيء غريب ان يوجد مثله من مسلم في المسجد شيء لا يحتمل التأويل ومع ذلك بعض النغمات يختلف الناس فيها هل هي من الممنوع او من كذا؟ لكن في شيء متفق عليه - [00:10:30](#)

والله المستعان. فنقول لعموم الاخوة من الطلاب وغيرهم ان يجعلوا هذا من او اولوياتهم لان تشبيه مساجد المسلمين بكنائس النصارى هم اللي عندهم الموسيقى وعندهم النغمات وصلاتهم على على اجراس وعلى كذا. مهوب عندنا يا المسلمين. وامرنا بمخالفتهم - [00:10:50](#)

نعم. امام المسجد من وظائفه هذه بس يبقى ان الامام قد قد لا يحسن اللغات الاخرى فالمستمع من هؤلاء الذين هم اكثر مصادر هذه النغمات قد لا ثم يقول ها؟ هو نسمع من يقول اقفال - [00:11:20](#)

ولاة الوضع لوحة على باب المسجد لو وضع لوحة على باب المسجد كان احسن لانه اتخذ عادة مشكلة بعد انكرت عليه قد ما يصلي متشد في هذا لا ان تقصد شخص بعينه خل الكلام في العموم وعند من يملكون التأثير - [00:11:52](#)

على امثال هؤلاء مثل مكاتب الدعوة التي يسلم على ايديهم اعداد كبيرة مؤثرين بلا شك وينبغي ان تدعم المكاتب بوسائل الدعوة النافعة وبالمال لان المال من وسائل الدعوة وما انتشر الرفض الا بدعمه بالمال. فلننشر السنة ونحن قادرون على ذلك بالمال - [00:12:23](#)

بعض الدعاة اللي يحسن لغات يتعين عليه هذا. اما ان يترك الناس هكذا الغريب ان واحد سيماه سيما العلم وطلب العلم والفضل والصالح رن جوال موسيقى يوم سلمنا شفت واحد من طلاب العلم قلت وين صاحب الموسيقى؟ قال هذا ما يريدني اياه ولا وجه مبارك على ما يقولون. يوم قلت له قال والله ما - [00:12:54](#)

انه جوالي احسبه جوالي اللي بجنبي. لكن في العموم يعرف انه الجوال. على كل حال وش تقول له كذاب ما تقدر. الاصل من الاصل ما يضعها. ترى بحثنا مرارا مسألة الائم - [00:13:36](#)

هو صاحب الجوال ولا اللي يتصل على الجوال وفيه هذه النغمة ها ما عليه الاثم. صاحب الجوال متسبب. صاحب الجوال متسبب.

وهذا هو المباشر في اثارها الاتصال. يدري حنا نقول اللي يدري. ولا اللي ما يدري معذور. تعرف ان هذي - [00:13:57](#)

ها؟ لا تتصل. وعيالك عندك ها المسألة فيها خلاف الان بعض المشايخ الجواز مرة رن الجوال وكان معي واحد من العيال بنغمة

موسيقية. كلمه وقال ابن حزم ما هو بامام يبيح هذه الامور - [00:14:26](#)

من حزم ليس امام قلت ما تعرف ابن حزم اللي هذا؟ ها؟ ما تعرف بحزم في امور تلزق على آآ اه جبل ترضى ان يكون امامك من

يقول لو لم يرد في حق الوالدين فلا تقل لهما اف - [00:14:56](#)

فين لجاز قتلها. ترضاه يصير امام لك هذا؟ ابن حزم يلقيه عند اه عند هوى النفس. ما في كل شيء. رحم الله ابن حزم ورحمنا

جميعا لان مو معتبر مع النصوص الصحيحة. ابن حزم يبطل كل ما ورد في الباب. كل ما ورد فيه موضوع - [00:15:16](#)

عنده يقول الحافظ العراقي اما الذي لشيوخه عزابي قال فكذي عن عننة كخبر المعازف اتصغي لابن حزم المخالف؟ وين؟ لا لا في

خيره في غيره. شعند المالكية في الباب؟ ها؟ او في المدينة فقط؟ ها - [00:15:45](#)

على كل حال العبرة بالنص. العبرة بالنص لا ها فعلى كل حال العبرة بالنص فاذا ثبت النص. كما قال الامام مالك نفسه اذا جاءنا الله

بطل نهر معقل كل يؤخذ من قوله ويرد الا صاحب هذا القبر. وقول الله تعالى - [00:16:15](#)

وقول الله تعالى قالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت وما يهلكنا وما يهلكنا الا الدهر. ما في هذه الايام بتتابعها اسبوع او يوم ثم يوم

اسبوع ثم اسبوع مع اسبوع شهر وهكذا سنة - [00:16:54](#)

الى ان تمضي السنون. وحدهم وحدها بعضهم بست بعض الدهرية ستة وثلاثين الف سنة ما يبقى من هؤلاء شيء ولا رميم ولا تراب ولا

خلاص ينتهون ذولا يجي غيرهم نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر. رحم تدفع وارض تبلع - [00:17:21](#)

وانا في غير هذا نسأل الله العافية. وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا. يعني لا يقرون ببعث هذا من منكر البعث من المشركين وغيرهم ما

في الا هذه الحياة. نموت ونحيا - [00:17:51](#)

وما يهلكنا الا الدهر. والمهلك والدهر لا لا ينسبون ذلك الى الله جل وعلا الاحياء والاماتة لله جل وعلا تهر ما هو الا ظرف تعيش فيه.

ظرف تعيش فيه افرأيت ان متعناهم سنين - [00:18:12](#)

ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما فيه الا ما وضعت في هذا الظرف. هو الذي ينفعك او يضرك والا الايام مش تبي تعاتب يوم مضى او

يوم اتي؟ لا العتاب كله عليك - [00:18:40](#)

لأنك انت العاقل انت المكلف التي تفهم ما ينفعك ويضرك فان اتيت بما ينفعك فهو العقل مع الدين الموجه للعقل وان ارتكبت ما

يضررك فهو السفه والجهل قالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر - [00:19:01](#)

الدهرية الذين لا يؤمنون بباعث هذا كلام مثل كلام المشركين ما هم منهم. هناك نوع لا يقرون ببعث بل قد يفهم من كلامهم انهم لا

يقرون بموت حقيقي وان مجرد الروح تنتقل من شخص الى شخص او من مكان الى مكان. وهؤلاء يسمون اهل التناسخ - [00:19:31](#)

فنسخ الارواح القولون في الفلبين نوعا منهم ومثل هؤلاء يسهل عليهم القتل لانه لن يموت بينتقم مكان للآخر يكون احسن من اللي

هو فيه وهذا في حقيقته جنون في حقيقته جنو - [00:20:06](#)

يسأل هذا الشخص عن ابيه وجده وين راحوا ها ايش فيه منهم من لا لا لا البعث بعث الامة والقومية من جديد واحياؤها من

جديد بحث بحث معنوي ما هو - [00:20:33](#)

ما له علاقة بها لا لا ما هو من هذا النوع ها؟ حزب سياسي معناهم انهم الامة كانها ميتة فبعثوها بالقومية ها هم منهم شرع الله.

الله المستعان في الشعرا كثير - [00:21:00](#)

في في الشعر كثير سب الدهر. ولكن اذا جاء ممن يقتدى به وكذا فالمراد به مجرد الاخبار ولذلك يقول دع الايام تفعل ما تشاء مطرب

نفسا اذا حكم القضاء او بما حكم القضاء - [00:21:43](#)

يعني القضاء والقدر من الله جل وعلا. في مثل هذا لا يظن به انه يسب الدهر السب الذي مفاده هو سب لله جل وعلا يقول في

الصحيح عن ابي هريرة - 00:22:09

والحديث في الصحيحين وهذه كلمة معروفة عند اهل العلم في الصحيح والمراد بجنس الصحيح فيشمل الصحيحين واحيانا يقال في الصحيح يعني في الحديث الصحيح ولم يكن في واحد من الصحيحين - 00:22:24

في الصحيح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى يؤذيني يؤذيني ابن ادم يؤذيني ابن ادم يسب الدهر ابن ادم ابو البشر وابن ادم - 00:22:43

كل ما كل من انتسب اليه من ذريته الى يوم القيامة كل واحد منهم يقال له ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر وانا الدهر ذهب ابن حزم الى ان الدهر من اسماء الله تعالى - 00:23:08

لقوله وانا الدهر فاثبت الدهر من اسماء الله الحسنی. اقلب الليل والنهار. الدهر هو الليل والنهار كانه يقول او انا الدهر اقلب الدهر فيكون الله جل وعلا عنده مقلب ومقلب - 00:23:35

وهذا لا يخصر الدهر هو عبارة عن الليل والنهار عبارة عن الليل والنهار اذا قال انا الدهر معناه انا الزمان الذي يكون فيه الليل والنهار وانا اقلب هذا الزمان وهذا - 00:23:59

دهر كيف شاء قلبوه كيف يشاء هذه الآية ها؟ لكن هاي هل انت على الانسان حين من الدفن سمعته هل اتاع للانسان دين من الدم يعني عند ابن حزم هل اتى عن لسانه حين من الله - 00:24:21

ها ابن حزم نسألك انت ما لي معنى؟ لا انا أسألك الزاما لابن حزم ها؟ يلزم بهذا البيت. وكل ما جاء فيه كلمة الدهر يلزم كيف تنطق بالنص الدهر الدهر - 00:24:47

حسب ما يرد عليهم من العوامل ان دخل عليه ناصب فهو منصوب وان تجرد من العوامل فهو مرفوع يرجع الى الاصل لا ما العلاقة او تقصد آآ نصب الهاء الدهر - 00:25:21

يقول اذا اتى الانتباه لاصعب اسماعيل شنو انا الدهر مرفوع يصلح ان يكون اسم من اسماء الله كلام له بقية توضحه ولا بس هذا هو؟ اختلفوا اختلفوا في الظلم والفتح. ويقول بعض المحدثين - 00:25:39

ورأيناه بالظلم اصبح اسم من اسماء الله. وقالوا الروى بمسلم ان لك اصبحين ليقول لو روينا بالظلم وانا الدهر والمتكلم هو الله جل وعلا في حديث قدسي يعني من باب المبالغة في اثبات ما اثبته الله لنفسه - 00:26:10

ثبت اسما من اسماء الله لانه اثبته لنفسه في هذا الحديث القدسي وهذا من باب المبالغة في اثبات ما اثبته الله يكون اسما من اسمائه على ما يليق بجلاله على هذا القول - 00:26:34

وان كان غير معتبر لان الحديث مفسر الحديث مفسر على الدهر اللي تحدث عنه اهل الجاهلية ومن جاء بعدهم من سب الدهر الا يعنون بذلك الايام والليالي؟ الا يعلنون بذلك الزمان؟ نعم هو يقلب الليل والنهار - 00:26:52

فيستحيل ان يكون المراد بالدهر هو الله جل وعلا يعني مثل اختلاف المعنى باختلاف الاعراب في حديث زكاة الجنين زكاة امه لكن كيف يتصور النصب في هذا الموضع ها ما يمكن لانه في حديث زكاة الجنين زكاة امه - 00:27:16

في الرواية غير صحيحة اولاً لكن لو صحت وصحتها من رأى القول به بما ينشأ عنها قالوا منصوب على نزع الخافض زكاة الجنين كزكاة امه. فاذا نزع الحاف صار الخبط صار زكاة الجنين زكاة امه. فلا بد ان يذكر - 00:27:54

بنين مثل ما تذكى امه. وهذا معروف عند الحنفية لكن الان هل يمكن ان تنصب على ازمة خابر؟ وانا كالدهر ممكن ما يمكن اهيا وما يهلكنا ويهلكنا الدهر هنا في صدور الكفار هناك صدور الدهر اللي هو الزمان المقصود انه اسم على هذا - 00:28:20

لا ما يقصدون اسم لله. هم يقصدون ما يقع في الزمان من الاهلاك لهم نعم والمهلك في الحقيقة هو الله سبحانه وتعالى. الان لو يأتي شخص بسيارته ويدهس اخر انت تشتم السيارة اذا تشتم ولا تشتم قائد السيارة - 00:28:49

الليل والنهار ما لها ما لها ادنى تصرف بذاتها فانت تشتم المتصرف تعالى الله عما يقولون ولذلك قال وانا الدهر اقلب الليل والنهار يعني بما فيهما من رخاء وشدة من رخاء وشدة فاذا سببت الدهر بسبب هذا بهذه بسبب هذه الشدة - 00:29:20

فانت تسب الفاعل لهذه الشدة الموقع لهذه الشدة في هذا الظرف. ممكن يا شيخ مقصود بالفعل وحده شو هون ؟ وانا خلقت الدهر او اقلب الدهر الى هنا ما ما تجي ولا صحت به رواية اصلا. والذي لا يصح لا يتكلف اعتباره - [00:29:50](#)

هذه القاعدة عند اهل العلم مهوب تفترض شئ ثم تجيب عنه الكلام هل ثبت ولا ما ثبت ان ثبت ابحت عن الحل الشيخ يبينها اقلب الليل والنهار يقلب الليل والنهار - [00:30:17](#)

وتلك الايام نداولها بين الناس نداولها بين الناس. يوم يتضرر هذا ويوم ينتفع هذا ويوم تخطر هذا البلد او وهذا المكان او اقلب الليل والنهار. وتلك الايام نداولها بين الناس - [00:30:43](#)

هو معروف تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء. نخبر بهذا بمعنى انه يخبر عن الله بانه الدهر بمعناه الشرعي. تقلب الليل والنهار ها شكون الدهر بالطول الدهر ليس فيه غاية حزن. اسماء الله عز وجل. نعم. اسماء الله كلها - [00:31:08](#)

تنام قانون والدهر جامد لا يتفاوت جامد لا يتفاوت. نعم الدهر ما دام جامدا لا يتفاوت. وليس فيه احسن ولا حسن ولا اسوأ. والاصل فيه انه متصرف فيه لا متصرف. ولذا يقول اقلب الليل والنهار - [00:31:58](#)

من الذي يقلب الليل والنهار؟ الله لانه يقول قال الله تعالى في الحديث القدسي. وفي رواية لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر. لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر. بمعنى ما سبق - [00:32:29](#)

وتأويله بما تقدم من انهم يسبون الدهر يسبون الزمان يسبون الليالي الايام بما وقع فيها اقول بما وقع فيها والسبب والسبب ينصرف على موقع هذه الشدائد وما وقع فيها هذه الايام مما يكرهونه. ها؟ انت الان اه ترى - [00:32:49](#)

ان ننتهك المخلوق وليس ان الله تعالى يتصرف به وهو الذي يقلب الليل والنهار الليل والنهار هو من ايات الله. هو مخلوق وليس اسم من اسماء الله. لا ليس من اسماء الله ما يقوله من من يتصور ما يتكلم به - [00:33:23](#)

والحديث يشرح بعضه بعضا. اقلب الليل وانام. شو؟ انا يلا الف لغة العرب ان يفسد الصانع شئ هو صنعه لك ها؟ هل لها مثال في لغة العرب؟ وين؟ انا الدار اقلب الليل والنهار - [00:33:43](#)

مثل السيارة الحديث في الصحيحين ما نبحت في الحديث. سمعنا وسلمنا وانتهينا وقد اه وقد احسن من انتهى الى ما سمع قد احسن. لكن كونهم قالوا او لهم اتباع يقولون وينشرون - [00:34:10](#)

احنا ما عندنا الا النص اللي امامنا وعندنا فهمنا للحقيقة على وجهها من النصوص الشرعية ان الدهر لا يستطيع ان يصنع شيئا. لا يحيي ولا يميت ولا يزيد في الحر ولا يزيد في برد - [00:34:40](#)

فالمتصرف هو الله جل وعلا لقوله انا اقلب الليل والنهار ويداول هذه الايام بين الناس. يوم شدة ويوم رخاء ويوم نعم قال رحمه الله في مسائل الاولى النهي عن سب الدهر. النهي عن سب الدهر - [00:34:59](#)

وعرفنا ان سب الدهر لا يجدي شيئا شخص يمشي اعمى ويبيده عصا فمر بسيارة وما حسبها اصطدم بها فاخذ عصاه يجلدها بعصاه نعم هل هذا من العقل ولا؟ من الذي - [00:35:25](#)

تسبب في اصطدامه بها الذي اوقفها في الطريق. ها؟ الذي اوقفها في الطريق هذا الذي يستحق العقوبة. اما السيارة جماد وقف في هذا. قل فيه مسائل الاولى النهي عن سب - [00:36:02](#)

بالدهر لما ذكر من ان الدهر ليس بيده اي تصرف لا في نفع ولا ظر وانما المتصرف والنافع الضار هو الله جل وعلا فمن سب الدهر سب من اجل شدة وقعت فيه فهو ساب لمن - [00:36:22](#)

اوجد هذه الشدة وهو الله سبحانه وتعالى. الثاني تسمية اذى لله وثبت الاذى لله في قوله جل وعلا ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة الاخرة هو مؤذن لله. تسميته اذى لله جل وعلا - [00:36:48](#)

الثالثة التأمل في قوله فان الله هو الدهر. لان من لم يتأمل لان من لم يتأمل اثبت الدهر اسما من اسماء الله جل وعلا واذا تأملت وعرفت حقيقة الحال عرفت الواقع - [00:37:25](#)

وان الله جل وعلا تسمى بالدهر لان الدهر يعني في الخبر نسب الدهر لنفسه لانه والمتصرف فيه والموقع فيه ما ينفع ما يضر الرابعة

ها؟ ايش فيه من المجاس يا شيخ. لا. لهم مجالس. يقول يسب - [00:37:52](#)

ابو الدهر وانا الدهر اللي يظهر انها مشكلة مشكلة هم يسبون الدهر ومن باب المشاكل المشكلة والتنزل في الاسلوب قال وانا الدهر والمشكلة اسلوب معروف في علم البديع في علم البديع - [00:38:35](#)

كما قال جل وعلا وجزاء سيئة سيئة مثلها سيئة سيئة مثلها الاولى سيئة لانها جناية والثاني حسنة لست سيئة لانها معاقبة للجاني فهي حسنة وقال الشاعر قالوا اقترح شيئا نجد لك طبخه - [00:39:05](#)

قلت اطبخوا لي جبة وقميصا اطبخوا لي جبة وقميصا هذا مشكلة ومن المشكلة والمجانسة في التعبير قول عمر في صلاة التراويح نعمة البدعة هي في حقيقتها ليست بدعة لا لغوية ولا شرعية - [00:39:38](#)

اذا ما تكون هذي من باب المشكلة كان قائلنا ابتدعت يا عمر فقال نعمة البدعة وهم يذكرون في المشكلة حقيقة او تقديرا يعني كأن قائل يقول فعلت كذا وهو ما قال مثل ما عمر ما قال احد انك ابتدعت لكن - [00:40:05](#)

تقديرا كأن قائل او خشية ان يقول قائل ابتدأت يا عمر فقال نعمة البدعة. الرابعة انه قد يكون سابا ولو لم يقصده بقلبه انه قد يكون سابا لله جل وعلا ولو لم يقصد هذا السب - [00:40:33](#)

انه موجه لله جل وعلا وانما هو يوجهه ليل والنهار وان الليل والنهار بيد الله يقلبها كيف شاء والايام يداولها الله بين الناس تجد هؤلاء او هذا في رغد من العيش - [00:40:58](#)

وفي مدة يسيرة ينقلب هذا الى بؤس وشدة وهو بما كسبت يده ان الله لا يظلم مثقال ذرة الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم حتى يغيروا ما بانفسهم - [00:41:25](#)

في المجلس الصالح للمعافي بن عمران النهرواني نقل بسند صحيح عن الحسن البصري ان قوما من زيادة الترف عندهم استنجوا بالخبز فما لبثوا الا يسيرا حتى اكلوا العذرة هذا الذي استنجب الخبز - [00:41:47](#)

ايامه في الرغد ثم انقلبت الى بؤس وشقاء الله جل وعلا هو المقلب لهذه الامور وهو الموقع لهذه الشدائد بعد الرخاء. لكن هم السبب فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير - [00:42:25](#)

كتب السماء والارض عليه جميع المخلوقات يسب السماء لماذا؟ ها من اجل ايش؟ هل هم من سبب تصرف الله فيها وما وقع فيها بعض الناس خلقه سيء لادنى شيء يصب - [00:42:49](#)

واحد يربط الحزام وانكشف شيء من عورته فلعن الحج بعض الناس عنده سوء خلقي يظنر نسأل الله العافية يا شيخ الان ما ودي تسأل. ابو رضوان اجي الى ماذا يعني او غير اسم او هو جمال - [00:43:22](#)

وانت وش تقول انت؟ وش انت وش تقول؟ انا ابغى انتظر منك عشان اه احفظها. وش سمعت من المشايخ انت حضرت كل عند كل مشايخ مش فهمت انسان قضبت شي - [00:43:57](#)

عطني اياه حضرت التوحيد عند ابن جبرين وش قال الشيخ كل واحد ها؟ احسن الله اليك يا شيخ. قول آآ اليوم الاسود و غيرها هذي اطلاقات كثيرة عند الناس يا من نحسات في الاسبوع الاسود السنة السوداء - [00:44:13](#)

هاي لون الاسود يوم عصيب اذا كان عن مجرد الاخبار عما وقع فيه فقد وفق فيه هذا الشيء ها ما مر عليهم ثم متى يكون سبب اه سماحة الشيخ؟ السب على حسب ما كان يسب الدهر لانه وقع في هذا الامر - [00:44:47](#)

يسب الموقع ان كان يخبر ان هذا اليوم وقع في كذا معلش نعم اصغر الكتب التي كانت بالاسماء الحسنی على انها ثبتت انها اسماء ايه وفي كتب في الاسماء الحسنی كثيرة. ها - [00:45:14](#)

الطيب والناصح انا شفت اه سؤال وجه للشيخ ابن باز وذكر فيه ما ثبت عنده فيها. من فتاوى الشيخ سب الدنيا مثل سب الدهر ولا فيه اختلاط. وشو؟ سب الدنيا - [00:45:35](#)

لا ذم الدنيا الله جل وعلا ذم الدنيا ورسوله ذنب الدنيا الدنيا لا هي تسب او تذم بقدر بقدر تأثيرها على الآخرة اما من استعملها فيما يتوصل به الى مرضاة الله وجناته في مزرعة - [00:45:53](#)

تصبح على حسب ما تضع فيها الشيخ وش وجهة انه الريح فرع مما يقع في الدهر. فرع مما يقع في الدهر ويقع فيه حر شديد ويقع

فيه برد شديد ويقع فيه حروب ويقع فيه اشياء - [00:46:22](#)

فروعها الريح التي قد تؤذي اذا صليتوا اجلسوا انتم فهموا شاللي فهمت من عندي. وخذ عنه اللي هو فهم من ابن جبريل. ها؟ دارس

الكتاب عند الشيخ عبد الرحمن محمود - [00:46:52](#)

هو عندك انا مدرس فتح المدينة العزيز عبدالحميد. مدرس قرة عيون الموحدين. ومدرس المتن مغارا. تقول لي بديت معك في قرة

عيون الموحدين توقف عاد احنا نكمل مكملين انا بدأت لان ما كانت الدروس بهذه الطريقة - [00:47:12](#)

عام خمسة وعشرين خمسة وعشرين شايب داخ يفترض انك من اربعين سنة تطلبه هاد الإنسان انا ما كنت فالمملكة

خارج المملكة طلبنا العلم وادنا في كتاب التوحيد حسان اصغر منك حسان. لا. الاصغر منك. ها - [00:47:42](#)

الحجر. نعم. كيف عامله معاملة العقلاء لانه فعله ما يفعل ان فعل ما يفعل هرب بالثوب. لحكمة الهية فمن سند خاصة بن حزم ايضا

حديث انس المسعر الله لي وافق عليه او مع انه سائر ما فيه حسن - [00:48:10](#)

هي الخبر دائرته اوسع. ها؟ ايه مثله. لكن باب التعذيب يكون اضيق من هذا ايه تبني تقول عبد المسعر ولا عبد الدهر؟ لا يخبر ولا

يعبد. دائرة الاخبار اوسع ثم دائرة - [00:48:49](#)

وصف اوسع من التسمية. اي نعم ايه - [00:49:09](#)